

نهج السعادة

[178] - 33 - ومن دعاء له عليه السلام وهو مناجاته برواية القضاي قال القاضي القضاي: أخبرني أبو عبد الله محمد بن منصور بن شيكا التستري مجيزاً، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن غراب، قال: حدثني القاضي أحمد بن محمد، قال: حدثنا القاضي موسى بن اسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيه (1)، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله الاسدي، قال: كان أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) يقول في مناجاته: إلهي لولا ما جهلت من أمري ما شكوت عثراتي، ولولا ما ذكرت من الإفراط ما سفحت عبراتي. إلهي فامح مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، وهب كثير السيئات لقليل الحسنات. إلهي إن كنت لا ترحم إلا المجددين في طاعتك فألى من يفرع المقصرون، وإن كنت لا تقبل (الهامش) (1) كذا في النسخة المطبوعة في مصر (*).